لمولانا وسيدنا السيد احمد الحارث وكان العقد
في مجلس مولانا سلطان مكة وبحضرة جمع من الاشراف
جمع الله شملهم من غير خلاف
الحمد لله الذي اطلع آل البيت في سماء الشرف زهرا ونجمهم
بعطر رياحين الروضة الزهرا ونضد بهم عقد المجد الذي
تساوت جواهره في الشرافة فلم يكن بينهم يوم الفخار
الآبا الخلافة ومن ثم اذا رفعت رايات الفضائل ومن ثمة
كانوا عرابة راياتها واذا ذكر الانام لنا كان قصيدة
وكانوا البديع الغرد من ابياتها فلا بدع اذا سلم بينهم
الشامخ سلامة بيت القصيد من الايطاء والاقواء
والاكفاء ولا غرو اذا لم يكن الا منهم الاكفاء بعلو
نسب الاب والام سيما اذا كان الكفو بالغا منتهى الكفاءة
والكفالة بعلو نسب الاب والام والعم والخال والخالة
وكيف لا وهم فروع دوحة النبوة والرسالة واشبال
حيدرة الفتوة والبسالة فاعظم بهم من فروع ان يقول
ورثوا من دوحتهم ما سوغ لمادحهم ان يقول
احمد احمد وارث واكرم بهم من ليوث حازوا
من حيدرهم بسالة علي من لقب لاجلها بالحارث
وبالجملة فالمقصود بالذات من غصون هذا الثنا
المشيد

المشيد ثناء صرحه في هذا المقام النيران اللذان هما كانوهما
وجديهما سلالة ملوك هذا البلد الحرام
من لا نسميهم صونا وتكرمة فان شهرتهم عن ذاك تغنينا
تفردوا بصفات قد اشرت لها فحسبنا الوصف ايضاحا وتبيينا
فانهم الذين تجاوزوا قدر المدح فماذا عسى ان يقول القايل
وماذا عسى ان يبلغ البليغ ولو انه قس الفصاحة او سحبان وائل
من صفات يملأ الوجود منها مقدار الجزء الذي لا يتجزى
ويعطره منها نفحة تنسب اليها كل طيب ويعزى واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي فضل من شا بما شا
من حسب ونسب وجمع له بين الكمال الغريزي والمكتسب
واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله وحبيبه
المختار القايل ان فاطمة اتصفت بالاحصان فحرمها الله
وذريتها على النار صلى الله وسلم عليه وعلى اله الذين محبتهم
سفينة النجاة وصحبه الذين رضوا عن الله ونالوا رضاه
اما بعد فان الله سبحانه بعث خاتم انبيائه صلى الله
عليه وسلم بالدين الذي جعله الى الفلاح ونسخ به غيره
وميز به بين النكاح والسفاح فجدع بالحلال انف الغيرة
واباح حرم كل روضة بين رياضه المسورة بسمر الرماح
وبيض البواتر المشرفية بالشروط المعتبرة في الشريعة المحمدية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)